مجلة ابحاث الذكاء
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of Intelligent Research

الدافعية الذاتية الاكاديمية وعلاقتها بعادات العقل لدى طلبة الجامعة

د. حنان جمعة عبد الله
الجامعة المستنصرية ـ كلية التربية الأساسية

مستخلص البحث:
هدف البحث الى تحديد التعرف على العلاقة الارتباطية بين الدافعية الذاتية الاكاديمية لدى طلبة التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية، إضافة الى تحديد الفروق في مستوى الدافعية الذاتية الاكاديمية وعادات العقل تبعا لمتغيرات الجنس ، فضلا عن تحديد عن قوة ونوع العلاقة بين المتغيرين. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (300) طالب وطالبة، وبواقع (139) طالبا و(161) طالبة، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس الدافعية الذاتية الاكاديمية وقد تالف من (40) موقف لكل موقف بديلين احدهما يمثل الدافعية الذاتية الاكاديمية والاخر لا يمثلها ، وقد استخرجت للمقياس الصدق الظاهري من خلال اراء المحكمين حول صياغة فقرات المقياس، فضلا عن ذلك استخرجت للمقياس الخصائص الاحصائية والسيكومترية متمثلا بتمييز الفقرات وصدق البناء والثبات بطريقتين وهما الفا-كرونباخ ، وطريقة التجزئة النصفية. اما مقياس عادات العقل فقد قامت الباحثة ببناء مقياس عادات العقل والذي يتكون من (30) موقفاً سلوكياً، ويتوزع في ثلاثة مجالات وهـــــــي (عادات القدرة على تنظيم الذات يتألف من 10 موقف سلوكي)، (عادات القدرة على التفكير الناقد يتألف من 12 موقف سلوكي)، (عادات القدرة على التفكير الإبداعي يتألف من 8 موقف سلوكي). وقد استخرجت للمقياس الصدق الظاهري من خلال اراء المحكمين حول صياغة فقرات المقياس، فضلا عن ذلك استخرجت للمقياس الخصائص الاحصائية والسيكومترية متمثلا بتمييز الفقرات وصدق البناء والثبات بطريقتين وهما الفا-كرونباخ ، وطريقة التجزئة النصفية..
وقد أظهرت النتائج البحث ان مستوى الدافعية الذاتية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة كان جيداً، ولا توجد فروق حسب الجنس في الدافعية الاكاديمية، اما عادات العقل فقد أظهرت النتائج ان مستوى عادات العقل لدى طلبة الجامعة كان جيداً، ولا توجد فروق حسب كتغير الجنس في عادات العقل. واظهرت النتائج بان العلاقة بين الدافعية الذاتية الاكاديمية وعادات العقل كانت قوية وطردية.

مشكلة البحث:
لقد أصبحت الدافعية الذاتية الاكاديمية أحد التوجهات التي اهتمت بها كثير من العلوم الاقتصادية والاجتماعية والصحية وعلوم الإدارة والصحة والسكان والثقافة والاجتماع والعلوم النفسية والتربوية؛ سعيا منها في اتجاه تحسين نوعية الحياة في مجالاتها ومستوياتها المختلفة. وقد يركز البعض في تناولهم موضوع جودة الحياة على أهمية الجوانب المادية والاقتصادية لتحسين البيئة المعيشية، مثل: العمل على زيادة الدخل، أو رفع مستوى المعيشة، أو الاهتمام بزيادة الإنتاج وجودته ؛ بينما نجد البعض الآخر يرى أنه على الرغم من أهمية الجوانب السابقة في تحسين نوعية الحياة وجودتها فإنها قد لا تُحقق الضمانات الكافية لتحسين أسلوب الحياة وجودته دون الاهتمام في المقام الأول بكل ما يحيط بجودة الإنسان ورضاه. (بسماء، 2014: 132). إذ تعد الدافعية المحرك الأساسي لسلوك الطالب الجامعي في البيئة الدراسية، والذي تدفعوا للمتعلم والاستمرار فيه ,كما تعد الدافعية إحدى المكونات الأساسية للتعلم المنظم ذاتيا حيث يتضمن التعلم ثلاثة مكونات أساسية،

تتمثل في: المعرفة، وما وراء المعرفة، والدافعية، وتعلم الذاتي وتعد هذه المكونات محددات عامة لقدرة الفرد على التنظيم الذاتي، وأن أي ضعف في أي مستوى منها ا يؤدي إلى ضعف في مستوى التعلم المنظم ذاتيا بصفة عامة (بني احمد,2014)

أن العادات العقلية تستند إلى وجود ثوابت تربوية ينبغي التركيز على تنميتها وتحويلها إلى سلوك متكرر ومنهج ثابت في حياة الطلبة , لذلك جاءت دعوة التربية الحديثة لان تكون عادات العقل مثل عادات الاكل والشرب والنوم , فكما يعتاد الفرد على الاستيقاظ من النوم مبكراً ليقوم بغسل وجهه بالماء والصابون وينظف اسنانه بالفرشاة , فينبغي عليه أن يعتاد على استعمال عادات العقل قبل أن يقوم بأي عمل . ومن هذا المنطلق يتفق مفهوم عادات العقل مع مقولة المربي الأمريكي هوريس مان Horace Mann الذي يشبه العادة بأنها عبارة عن " حبل غليظ تنسج خيوطه كل يوم حتى يصبح سميكاً وفي النهاية يصعب علينا قطعه. وفي هذا الصدد أشار قطامي إلى أن أبرز المشكلات التي تواجه الطلبة في عدم بالرضا عن تخصصيهم الدراسي يؤدي إلى تدني مستوى دافعيته مما قد ينجم عنو عدم ملائمة احتياجات أو متطببات المجتمع. إذ ان الطلبة الذين يتسمون بدافعية اكاديمية ذاتية ويتميزون بموقع ضبط دائمي يشتركون في اداء الواجب او النشاط او الفعالية بكل حيوية وجدية.

وأن عادات العقل لا تمارس منعزلة عن بعضها , ولكن يمكن أن يستعمل مجموعة منها في الحالة الواحدة , وأن لهذه العادات قوة توجهنا نحو السلوك الاخلاقي المنسجم والأصيل أي أنها المحركات الأساسية في المرحلة الدائمة نحو التكامل , وهي تستعمل في الحالات الغامضة وتصبح إطاراً في حالة الأجوبة غير الواضحة , وهي مهارة تهيء الطلبة للحياة الحقيقية .

ومن هنا انطلقت فكرة البحث الحالي في محاولة التعرف على الدافعية الذاتية الاكاديمية وعلاقته بعادات العقل لدى طلبة الجامعة، خاصة في ظل الظروف الحياتية الضاغطة التي يمرون بها الطلبة نتيجة من أزمات عدة كتفشي البطالة وتدني مستوى دخل العائلة الذي ينتمي اليها الطالب . وانطلاقاً مما سبق فإن مشكلة البحث تمثلت بالتساؤل الآتي:

ماهي علاقة الدافعية الذاتية الاكاديمية بعادات العقل ، وما هي طبيعة العلاقة ؟

أهمية البحث:

يهتم المعلمون بتطوير نوع محدد من الدافعية لدى طلبتهم وهو الدافعية للتعلم، حيث تعرف بأنها ميل الطالب لاتخاذ نشاطات أكاديمية ذات معنى تستحق الجهد ، ويمكن لمس الفوائد الأكاديمية والميزات الناتجة عنها، ويمكن وصف الدافعية للتعلم بأنها سمة عامة وحالة خاصة في الوقت نفسه. وكثيرة هي العوامل التي تسهم في بناء الدافعية للتعلم منها: التخطيط، والتركيز على الأهداف، والوعي ما وراء المعرفي لما يميل الفرد إلى تعلمه، والبحث النشط عن معلومات جديدة، والإدراك الواضح للتغذية الراجعة والشعور بالرضا عن مستوى التحصيل، وعدم القلق أو الخوف من الفشل. من هنا يلاحظ أن الدافعية للتعلم تتطلب أكثر من مجرد الرغبة في التعلم، فقراءة نص عشر مرات مثلاً قد يدل على المثابرة ولكن الدافعية للتعلم تتضمن استراتيجيات للدراسة الفاعلة ذات المعنى، مثل: التلخيص، والتوسيع للأفكار الأساسية، ورسم مخططات للعلاقات الأساسية بين المفاهيم، وغير ذلك (Woolfolk2001). وتشكل الدافعية للتعلم موضع اهتمام العاملين في المجال التربوي، فقد لاقت اهتماماً كبيراً من قبل العديد من المهتمين في المجال التربوي باعتبارها حالة داخلية تستثير سلوك الفرد وتعمل على توجيهه نحو هدف معين. والدافعية للتعلم تزيد من الجهود والطاقة المبذولة لتحقيق الأهداف، وتحدد هل سيتابع الطالب مهمة معينة بحماسة وشوق، ويثابر على القيام بسلوك معين حتى يتم إنجازه، أم أنه سيقوم بالعمل بنوع من الفتور واللامبالاة. كما أنها تحدد النواتج

المعززة للتعلم، وتعودهم على أداء مدرسي أفضل، فالطلبة المدفوعون للتعلم هم أفضل تحصيلاً من أقرانهم (العتوم وآخرون، 2005).

وقد اهتم دويك Dweck (1986) منذ السبعينيات من القرن الماضي ببناء برامج لزيادة الدافعية للتعلّم مما أثار الانتباه إلى أهمية هذا المتغير الصفي التعليمي. ويرى ديسي ورايان Ryan and Deci (1990) أن إثارة الدافعية لدى الطلبة تجعل عملية تعلّمهم أكثر فاعلية، وعملية تفاعلهم المدرسي والصفي أكثر إيجابية، وتزيد من حماسهم للاشتراك في مواقف التعلّم الصفية. والدافعية للتعلم الصفي لها أهمية في زيادة انتباه الطالب، وزيادة وقت اندماجه في الأنشطة التعليمية وتركيز عزوه في نجاحه وفشله إلى عوامل داخلية، وسيطرته على العوامل المؤثرة في انجاز مهمة التّعلم، ويسهم ذلك في زيادة جهده وسيطرته على خبرات التعلّم ويزيد دافعيته (Brophy and Good ,1987:145) فقد أشار صادق (2011) إلى أن هناك أربعة مبادئ رئيسة تنبثق من البحوث المعرفية والتي تؤكد ضرورة تنمية عادات العقل؛ تتمثل في: مساعدة الطلبة على تنظيم معارفهم، والبناء على ما لديهم من معارف، وتسهيل عملية تجهيز ومعالجة المعلومات، وتسهيل التفكير العميق وجعله واضحا، ومثابرة, أن ينأك تداعيات كثيرة في العمومية التعميمية تحول دون أثارة الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة منيا أساليب المتقين المتبعة في التدريس ضعف استجابة المناهج الدراسية لمتطورات الحاصلة في مفاهيم ومهارات التعلم ومن اهمها مفهوم التعميم الذاتي, والسموك الابتكاري, وأن تعميمنا الراهن يكتفي في التدريس والامتحان. (قطامي,2009)

وترى اللقماني (2012) بأن عادات العقل تمثل رؤية جديدة للذكاء، حيث إنَّ ممارسة الفرد لعادات العقل تسهم في تطوير ذكاء متقدم وناجح في السيطرة على العمليات العقلية، مما يسهم في تحقيق المهارة في إدارة العقل على مستويات العمليات العقلية المختلفة بدءاً من العادات والمهارات البسيطة إلى العادات الأكثر تعقيداً، وصولاً إلى مهارة إدارة التعلم. وبالتالي فإن اكتساب العادات العقلية لدى المتعلمين يعني تنمية الذكاء من المستوى النظري إلى المستوى العملي (الحارثي، 2002).

أي أننا عندما نعلم عادات العقل فإن ما يهمنا ليس فقط كم هو عدد الأجوبة التي يعرفها الطلاب بل أيضاً كيف يتصرفون عندما لا يعرفون الجواب , أي ما يهمنا هو أن نلاحظ كيف ينتج الطلاب المعرفة وليس مجرد إعادة إنتاجها , فاحد الصفات المميزة في الناس الأذكياء ليس إمتلاك المعلومات فحسب بل أيضاً معرفة كيف يتعاملون بها . مما يستدعي الالتفات إلى هذه القضية والعناية بها؛ إذ أن استفحال هذه الظاهرة وتعمقها وانتشارها بين الطلبة يترك آثاراً سلبية على أبناء الأمة ومستقبلهم ويضعف تحقيق أهداف المؤسسة التربوية. لذلك اهتم التربويون بعمليات التعلّم والدافعية وجودة التعليم اهتماماً متزايداً في السنوات الأخيرة، سواء على مستوى البحوث النظرية أو على مستوى الممارسات التعليمية، حيث أصبح الاهتمام بالدافعية وعمليات التعلّم نفسها وخصائص المتعلمين من أهم الأولويات في عملية التعلم . لذلك يشكّل بناء المواقف التعليمية الفاعلة بهدف جعل الصف بيئة محببة مثيرة لدافعية التعلم، تحدياً أمام المهتمين بالأحداث الصفية ونتاجاتها (Stewart 1993)

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1- مستوى الدافعية الذاتية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة.
2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية الذاتية الاكاديمية حسب متغير النوع (الذكور-الاناث)؟
3- مستوى عادات العقل لدى طلبة الجامعة.
4- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية الاكاديمية حسب متغير النوع (الذكور-الاناث).
5- قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين الدافعية الذاتية الاكاديمية وعادات العقل.

حدود البحث:

1-الحدود البشرية : طلبة كلية التربية والتربية الاساسية للدراسات الصباحية .
2-الحدود المكانية: كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية.
3-الحدود الزمانية : العام الدراسي 2022-2023م.
4-الحدود الموضوعية : مقياس الدافعية الذاتية الاكاديمية ومقياس عادات العقل.

تحديد المصطلحات:

اولاً: الدافعية الذاتية الاكاديمية :

- عرفه كوفريد(Goffried,1985) هي استمتاع المتعلم بعملية التعلم والتعلم المدرسي والاسري الذي يتجه به نحو التفوق والتمكين والكفاءة والاستقلال الذاتي وحب الاستطلاع والاستكشاف والمثابرة والاجتهاد والاصرار وروح التحدي للمهام الصعبة .(Goffried,1985)
- عرفه (باهي وشلبي 1989): هي اهم الاسس الدافعة للنشاط الذاتي التلقائي للفدر, وتقف خلف انجازاته الاكاديمية او المهنية العامة . (باهي وشلبي 1989)
-عرفه (Vallerand et al,1992): هي إقدام الطالب على الالتحاق بالدراسة الجامعية بحماس ونشاط منطلقا من الأهمية العلمية والاجتماعية والتطبيقية لهذه المرحلة الدراسية، الأكاديمية .
-عرفه منظمة الصحة العلمية(WHO,2016): هي مجموع تقييمات الطلبة لجوانب حياتهم الجامعية في مجالات البيئة الجامعية ومدى توافر الخدمات والأنشطة الطلابية فيها، والعلاقات الإنسانية الإيجابية بين عناصرها، وجودة التعليم والدراسة، وجودة النظم المتبعة في التقييم والاختبارات، ومدى الشعور بالاستمتاع والفخر والانتماء للمجتمع الجامعي، والرضا عن الحياة الجامعية بصورة عامة. وتعني إجرائيا : الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس جودة الحياة الجامعية بأبعاده الفرعية. (WHO,2016;42)
-عرفه (مهدي والسيد، 2014) : الشعور العام بالرضا الذي يشعر به الطلاب ويحتاجون اليه ويرغبون به، مع التركيز على الخبرات الكلية للطالب داخل الجامعة بدلا من الاقتصار على حدود الصف الدراسي الذي ينتمي اليه. (احمد، 2019: 97)
التعريف النظري للدافعية الذاتية الاكاديمية: تبنت الباحثة تعريف (مهدي والسيد،2014).
التعريف الاجرائي الدافعية الاكاديمية: وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على فقرات مقياس الدافعية الاكاديمية .

ثانيا: عادات العقل:

-عرفه شين كوفي (Stephen Covey,2007) : مجموعة أفكار نقوم بها مراراً وتكراراً ولكننا لا ندركها معظم الوقت فهي تعمل على توجيهنا بصورة تلقائية , بعضها جيدة والأخرى سلبية وبعضها ليست مهمة وهي قابلة للتغيير بعد التدريب عليها لمدة من الوقت .
-عرفه نوفل (2008) بأنها : مجموعة المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الاداءات أو السلوكيات الذكية , بناء على المثيرات والمنبهات التي يتعرض لها حين تقوده إلى مشكلة ما , أو قضية , أو تطبيق سلوك بفاعلية والمداومة على هذا النهج.

الفصل الثاني: خلفية نظرية

تهدف الدوافع إلى خفض حالة التوتر عند الفرد وتخليصه من حالة عدم التوازن إلى وضع توازن جديد؛ لذا يمكن القول: إن عند التلميذ حاجات ينبغي أن تشبع، فدور المعلم هو القيام بمحاولة لإشباع حاجات التلميذ من خلال ممارسته للنشاطات المدرسية المختلفة، لكن قد توجد عوائق أمام المعلم يصعب بوجودها إشباع حاجات الطالب، كأن تكون الأهداف المرسومة للطالب غير جذابة، أو أن العائق بين الفرد وتحقيق هدفه ضعيفاً، أو عندما يحدث صراع بين دوافع عدة تسعى جميعها للإشباع مما قد يقلل من القوة الموجهة لدوافع الفرد (منسي، 1996). ويمكن التمييز بين نوعين من الدافعية للتعلم حسب مصدر استثارتها وهما: الدافعية الداخلية Motivation Intrinsic ،والدافعية الخارجية. Motivation Extrinsic أما الدافعية الداخلية فهي التي يكون مصدرها المتعلم نفسه، حيث يقدم على التعلم مدفوعاً برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعياً وراء الشعور بمتعة التعلم، وكسباً للمعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها لما لها من أهمية بالنسبة إليه. لذا تعد الدافعية الداخلية شرطاً ضرورياً للتعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة. أما الدافعية الخارجية فهي التي يكون مصدرها خارجياً كالمعلم أو إدارة المدرسة أو أولياء الأمور أو الأقران؛ فقد يقبل المتعلم على التعلم سعياً وراء رضى المعلم أو لكسب إعجابه وتشجيعه، وللحصول على الجوائز المادية أو المعنوية التي يقدمها Lumsden (1994) وقد يقبل المتعلم على التعلم إرضاء لوالديه وكسباً للتقدير والحب، أو للحصول على كسب مادي أو معنوي منهما. وقد تكون إدارة المدرسة مصدراً آخر للدافعية بما تقدمه من حوافز للمتعلم .ويمكن أن يكون الأقران مصدراً لهذه الدافعية فيما يبدونه من إعجاب أو حسد لزميلهم. وتؤكد التربية الحديثة أهمية نقل دافعية التعلم من المستوى الخارجي إلى المستوى الداخلي، مع مراعاة تعليم المتعلم كيفية التعلم، وذلك منذ نعومة أظفاره في دور الحضانة ورياض الأطفال. وفي هذه الحالة يكون بمقدور المتعلم الاستمرار في التعلم الذاتي في المجالات التي تطورت لديه الاهتمامات والميول نحوها، مما يدفعه إلى مواصلة التعلم فيها مدى الحياة. ومن الجدير بالذكر أن معلماً يفتقد الدافعية في تعليمه لا يستطيع بثها في نفوس طلابه.

مكونات الدافعية:

تمثل مكونات الدافعية موقعاً رئيساً في كل ما قدمه علم النفس، ويرجع ذلك إلى أن كل سلوك وراءه دافع، أي تكمن وراءه دافعية معينة، ورغم التباين والتعدد في نظريات علم النفس إلا أنها تكاد تتفق فيما بينها على أهمية الدافعية، فيرى بعضهم أن الدافعية عامة تتكون من أربعة أبعاد هي: الإنجاز، والطموح، والحماسة، والإصرار على تحقيق الأهداف المرجوة والمثابرة. وتذكر ديمبو Dembo المشار إليها في أبو جادو (2005) أن هناك ثلاثة مكونات الدافعية ذات علاقة بسلوك التنظيم الذاتي، هي مكون القيمة الذي يتضمن أهداف الطلبة ومعتقداتهم حول أهمية المهمة (لماذا أقوم بهذا العمل؟)، ومكون التوقع الذي يتضمن معتقدات الطلبة حول قدرتهم على أداء العمل أو المهمة (هل أستطيع

القيام بهذا العمل ؟)، والمكون الانفعالي الذي يتضمن ردود الفعل الانفعالية نحو المهمة (كيف أشعر حيال هذه المهمة؟). كما أشار إلى أنه قد تم التوصل إلى سنة عوامل الدافعية في الدراسة التي أجراها حسين المشار إليها في أبو جادو (2005) هي المثابرة، والرغبة المستمرة في الإنجاز، والتقاني في العمل والتفوق، والظهور والطموح والرغبة في تحقيق الذات. وحدد أخرون مكونات الدافعية على النحو الآتي (Scholl (2002

1.الدافعية النابعة من الداخل أو ذات المنشأ الداخلي (Intrinsic process Motivation): فالأفراد الذين يكونون مدفوعين بالعمليات الداخلية يقومون بالأنشطة التي يستمتعون بها، ولا يهمهم التغذية الراجعة لأدائهم للمهمة.

2. الدافعية الأدواتية أو الوسيلية (lastrumental Motivation) والأفراد الذين يكونون مدفوعين بهذا الدافع يعتقدون أن السلوك الذي سيقومون به هو أداة لبلوغ هدف محدد، مثل الأجرة النقدية، والثناء والمديح، وغير ذلك.

3. الدافعية المستندة إلى مفهوم الذات الخارجي (External Self Concept-based Motivation) فالأفراد الذين يكونون مدفوعين بهذا العامل يتبنون توقعات المجموعة، إذ يهتمون بالتغذية الراجعة الاجتماعية ويتصرفون بطريقة ترضي المجموعة لنيل الرضا والقبول والمكانة الجيدة بينها.

4 .الدافعية المستندة إلى مفهوم الذات الداخلي (Internal Self Concept-based Motivation) فالأفراد الذين يكونون مدفوعين بهذا العنصر موجهين ذاتياً، إذ يقومون بوضع معاييرهم الخاصة بهم، والتي تصبح بدورها أساساً للذات الإنسانية.

5. استدخال الأهداف Goal (Internalization) فالأفراد الذين يكونون مدفوعين بهذا النوع من الدافعية يستدخلون توجهات أو سلوكيات معينة تنسجم ورؤيتهم الشخصية.

العوامل المؤثرة في تنمية الدافعية للتعلم:

تتوقف قوة الدافعية للتعلم على مراعاة عند من الأمور منها: قيام المعلم بتحديد الخبرة المراد تعلمها تحديداً يؤدي إلى فهم الموقف الذي يعمل فيه التلاميذ، ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى إثارة نشاط موجه لتحقيق الهدف، واختياره للأهداف بحيث تكون مرتبطة بالدافع من جهة، وبنوع النشاط الممارس من جهة أخرى، وأن يكون الهدف الذي يختاره المعلم مناسباً لمستوى استعدادات التلاميذ العقلية، لأنهم يحجمون عن بذل أي جهد لتحقيق هدف يتعذر عليهم الوصول إليه، فضلاً عن استخدام التعزيز مباشرة بعد تحقيق الهدف، لأن ذلك يزيد من القوة الفاعلة للدافع (أبو جادو، 2005). مما تقدم يتبين أن كفاية المعلم في استثمار دوافع تلاميذه تعد شرطاً لنجاحه في استثارة نشاطهم، وتوجيه هذا النشاط، وضمان استمراره حتى يتحقق الهدف، وفي سعيه لذلك عليه ألا يفرط في استخدام المكافات، وأن يراعي الحذر في استخدام المنافسة بين التلاميذ، وأن يتعرف معدل التقدم لدى تلاميذه ومستوى تحصيلهم، حتى لا ينفعهم إلى مستويات تفوق استعداداتهم، مما قد يؤدي إلى الفشل والشعور بمرارة الإحباط (أبوجادو،2005).

نظرية التقرير الذاتي

افترض كل من Ryan & Deci نظرية للتقرير الذاتي باعتبارها منظوراً متعدد الأبعاد للدافعية، وهي بديل قوي للدراسات أحادية البعد للدافعية، حيث تفترض أنماطاً متعددة من الأسباب الكامنة وراء سلوك الفرد، التي يمكن ترتيبها على متصل التقرير الذاتي Continuum Determination Self، ففي النهاية العليا هناك الدافعية الداخلية Motivation Intrinsic ،التي تعبر عن صورة

الدافعية الأكثر تقريراً للذات، والتي تتضمن القيام بالسلوكات بسبب المتعة والرضا المتأصلة فيها، والنمط الثاني من الدافعية هو الدافعية الخارجية Motivation Extrinsic والتي تعبر عن المشاركة والانخراط في نشاط ما لأسباب خارج ذلك النشاط، وهناك أنماط متعددة للدافعية الخارجية، تتنوع في مستوى تقرير الذات، وتتراوح ما بين مستوى متدنٍ لتقرير الذات إلى مستوى عالٍ من التقرير الذاتي، وأقل صور الدافعية الخارجية تقريراً للذات هي دافع التنظيم الخارجي Regulation External،والذي يتضمن القيام بالسلوك من أجل الحصول على الثواب أو تجنب العقاب، والصورة الثانية من الدافعية الخارجية هي التنظيم غير الواعي Regulation Interjectedالذي يعرف بالمشاركة في نشاط ما استناداً إلى ما تمليه البيئة من عناصر تم تذويبها بحيث أصبحت جزءاً من بنية الذات، في صورة مقررة بشكل غير ذاتي، ومثل هذا التكامل المتنافر لمتطلبات البيئة يقدم طريقة للقيام بالسلوكيات خارج حدود الشعور بالذنب وضرورة الالتزام، ويظهر هذا النمط من الدافعية عندما يواجه الفرد ضغوطات من أجل أداء مهمة ما، ويكون مصدر هذا الضغط من داخل الفرد كالشعور بالخجل لعدم القيام بالسلوك، أما الصورة الثالثة من صور الدافعية الخارجية فهي التنظيم المعرفي Regulation Identified ،حيث تستند السلوكيات إلى الاختيار الشخصي والأهمية، وهذا النمط من التنظيم يعد من أكثر صور الدافعية الخارجية تقريراً للذات، ويظهر عندما يعد النشاط مهماً ويتم اختياره من قبل الفرد. أما غياب الدافعية Motivation فيتضمن نقصاً في احتمالية حدوث شيء بين أفعال الفرد وتوابع تلك الأفعال، وتعبر عن عدم وجود الدافعية (Ratelle al et,2004)

,يضيف سانسون (Sanson(2000, صورة رابعة من صور الدافعية الخارجية وهي دافع التنظيم المتكامل Regulation Integrated حيث يعد النشاط جزءاً من الذات يتم اختياره بحرية، كما أنه يتوافق مع قيم الفرد ومعتقداته، وتمثل أعلى درجات التقرير الذاتي .استناداً إلى هذه النظرية يرى كل من ديسي وريان أن الإنسان بحاجة إلى الشعور بالكفاية Competent والاستقلال الذاتي Autonomous،حيث أن الأنشطة المدعومة داخلياً تشبع حاجة الفرد إلى الكفاية والاستقلالية الذاتية، وبالعكس فالأنشطة المدفوعة خارجياً يمكن أن تقوض شعور الفرد بالاستقلال لأن الفرد عندها يعزو ضبطه لسلوكه إلى مصادر خارج ذاته، كما أن الطلبة الذين يمتلكون دافعية مقررة ذاتياً Motivation Determined Self أكثر احتمالاً للاستمرار في المدرسة والتصرف على نحو جيد وإظهار القدرة على التكيف والفهم. والكفاية تسهل الدافعية، التي يتم تشجيعها من خلال مواجهة التحديات المتوقعة، وتلقي تغذية راجعة ذات معنى وقيمة عن الأداء (Williams & 2002 , Sternbergالنظرية الإنسانيةHumanistic)

يفرض ماسلو أن الدافعية تنمو نحو هرمي لإنجاز حاجات ذات مستوى مرتفع كحاجات تحقيق الذات، غر أن هذه الحاجات ال تتبدى سلوك الفرد بعد الإشباع على نحو هرمي، ويعتقد فرويد في نظرية التحليل النفسي أن معظم جوانب السلوك النساين مدفوع بحافزين غريزي، مها حافز الجنس وحافز العدوان، ويطرح مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسر ما يقوم به الفرد من سلوك دون أن يكون قادرا على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء سلوكه هذا (نشوايت ، 1996: 69).

عادات العقل:

تعتبر عادات العقل نمط من الاداءات الذكية ، سمتها الأولى العقل الغنى المنطلق لا العطل المنطقي المحافظ ، ومسألة التقدم ليست مسألة عقول ذكية متفوقة بمقدار ما ، إنما هذه مسألة عقول مجددة خلاقة مباينه للمألوف قادرة على رؤية الأشياء من جوانب متعددة وجديدة ، ومن ثم، يعرف كوستا وكاليك عادات العقل ، بأنها تركيبة تتضمن صنع اختيارات حول أي الأنماط للعمليات الذهنية التي ينبغي استخدامها في وقت معين عند مواجهة مشكلة ما ، أو خبرة جديدة تتطلب مستوى عالي من المهارات لاستخدام العمليات الذهنية بصورة فاعلة وتنفيذها والمحافظة عليها ، وهي القدرة على التنبؤ من خلال التلميحات السياقية بالوقت المناسب لاستخدام النمط الأفضل والأكفأ من العمليات الذهنية عن غيره من الأنماط عند حل مشكلة ، أو مواجهة خبرة جديدة، وتقييم الفرد لفاعلية استخدامه لهذا النمط من العمليات الذهنية عن غيره، أو قدرته على تعديله والتقدم به نحو تصنيفات مستقلة .(Costa&Kallick,2000;111)

ويعتقد كوستا بهرمية التفكير التي تعتمد على بناء كل مرحلة على المرحلة التي تسبقها وهي: -
التفكير كمهارة منفصلة : ويتضمن المهارات المتتابعة التالية، إدخال البيانات ، تشغيلها ، ثم استخراج النواتج بعد التعديل والتطوير.

-استراتيجيات التفكير : وتعنى ربط مهارات التفكير المنفصلة من خلال استراتيجيات يستخدمها الفرد عند حاجته لها ، ومنها استراتيجيات حل المشكلات ، استراتيجيات التفكير الناقد ، استراتيجيات اتخاذ القرارات استراتيجيات الاستدلال ، واستراتيجيات المنطق.

- التفكير كعملية إبداعية : ويتضمن مجموعة من السلوكيات التي يستخدمها الفرد لإنتاج أنماط جديدة للتفكير تتصف بالخبرة والاستبصار ، وهي الإبداع ، الطلاقة، التفكير المجاري ، الحدسية ، عمل النماذج ، والاستبصار .

-التفكير كروح معرفية : وتتمثل في قوة الإرادة والاستعداد والرغبة والالتزام، ويتصف صاحبها بالتالي . تفتح الذهن ، احتفاظه بأحكامه لنفسه ، البحث عن بدائل ، التعامل مع المواقف الغامضة ، الاهتمام بالأفكار الرئيسية ، والرغبة في التنفيذ (مجدي حبيب ، 1996 : 57) .

وقد قسم (هايرل Hyerle 1999) ، عادات العقل إلى ثلاثة أقسام رئيسية يتفرع منها عدد من العادات الفرعية كما يلي :

-خرائط عمليات التفكير ، ويتفرع منها : مهارة طرح الأسئلة . مهارة ما وراء المعرفة ، مهارة الحواس المتعددة والمهارات المنطقية.

-العصف الذهني ، ويتفرع منها : مهارات الإبداع، مهارة المرونة ، مهارة حب الاستطلاع ، مهارة توسيع الخبرة منظمات الرسوم ، ويتفرع منها : مهارة المثابرة ، مهارة التنظيم، مهارة الضبط ، ومهارة الدقة .أما مارزانو (Marzano1999) وكوستا وكاليك (Costa & Kallick, 2000) فقد حددا عادات العقل التي تصف خصائص الأذكياء وسلوكياتهم التي تنظم العمليات الفكرية ، وهي كما يلي :

-**المثابرة** : هي قدرة الفرد على الالتزام ومواصلة العمل بالمهمة الموكلة إليه حين اكتمالها ، وإن تكون لديه القدرة على تحليل المشكلات بطرق منهجية ، ويتضمن هذا معرفة كيف يبدأ ، وما هي الخطوات الواجب أداؤها ، وما هي البيانات التي يتعين توليدها أو جمعها.

-**التحكم بالتهور :** هو القدرة على الإصغاء لوجهات النظر البديلة وللتعليمات والتأمل والتفكير قبل تأسيس رؤية المنتج ما أو وضع خطة ، وتتضمن القدرة على التأمل في البدائل والنتائج من وجهات

نظر بديلة ومن ثم تطوير استراتيجيات للتعامل مع المهمة وتأجيل إصدار الأحكام والتقليل من الحاجة للتجربة والوقوع في الخطأ عن طريق جمع المعلومات.

-**الإصغاء بتفهم وتعاطف :** هو القدرة على الإصغاء والتعاطف مع وجهة نظر الشخص الآخر واحترام أفكاره وأرائه والتجاوب معه بصورة سليمة وملائمة بحيث يكون قادرا على إعادة صياغة مفاهيم ومشكلات وأراء الآخرين بشفافية أو إضافة معان لتوضيحها وتفسيرها .

-التفكير بمرونة : هو القدرة على التفكير ببدائل وخيارات وحلول من خلال معالجة حزمة من البيانات بطرق مختلفة ، وقابلية التكيف مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها الفرد من خلال إعطائها إطارا مختلفا التفكير حول التفكير (فوق المعرفي) : هو قدرة الفرد على تطوير خطة عمل والمحافظة عليها في الذهن فترة من الزمن ثم التأمل فيها وتقييمها عند اكتمالها وشرح خطوات تفكيره، وكيف إن التفكير حول التفكير يساعد في أداء مهمته و شرح استراتيجياته في صنع القرار وتخطيط الاستراتيجيات من اجل إنتاج المعلومات اللازمة وتقييم مدى إنتاجية

-تفكيره الكفاح من اجل الدقة : هو القدرة على العمل المتواصل بحرفية وإتقان دون أخطاء وباقتصاد في الطاقة . والتأكد من وتتضمن الحرفية ، الدقة والوفاء والإخلاص وإعادة العمل باستمرار وأخذ الوقت الكافي لتفحص منتجاتهم إنها تتوافق مع المعايير التي ينبغي الالتزام بها .

تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة : هو القدرة على اللجوء إلى الماضي لاسترجاع مخزون من المعارف والتجارب كمصادر بيانات لدعم ما يقولون، أو نظريات تسهم في الإيضاح، أو عمليات لحل كل تحد جديد . أي إنهم قادرون على استخلاص المعنى من تجربة ما والسير قدما ومن ثم تطبيقها على وضع جديد.

-**التفكير والتوصيل بوضوح ودقة :** هو قدرة الفرد على توصيل ما يريد قوله بدقة سواء أكان ذلك كتابيا أم شفويا من خلال استعمال اللغة الدقيقة والتعبيرات المحددة وتحديد الصفات الرئيسية وتمييز التشابهات والاختلافات ، والقدرة على صنع قرارات أكثر شمولية ، والابتعاد عن الإفراط في التعميم ودعم فرضياته ببيانات مقبولة من خلال اللغة المحددة.

-**الخلق والتصور والابتكار :** هو قدرة الفرد على الارتقاء بأسلوبه من اجل تحقيق مزيدا من الطلاقة والتفاصيل والجدة والبساطة والحرفية والكمال من خلال تصور نفسه في ادوار مختلفة تمكنه من تفحص الإمكانات البديلة من عدة زوايا.

-**الاستجابة بدهشة ورهبة :** هو القدرة على الاستمتاع بحل المشكلات والتواصل مع العالم من حوله ، وحب الاستطلاع والتأمل فى التشكيلات المتغيرة والاستمتاع بجمال الأشياء، والشعور بالحماس والمحبة تجاه التعلم والتقصي والإتقان .

-**لإقدام على مخاطر مسئولة :** هو القدرة على الانطلاق إلى ما وراء الحدود المستقرة لتجربة استراتيجيات وأفكار جديدة ، وقبول الارتباك والشك والتشويش وعدم اليقين والنظر إلى النكسات على أنها مثيرة للاهتمام وتنطوي على التحدي ، وتنطلق مخاطره من أرضية متعلمة يعرف من خلالها أن ليس كل المخاطر تستحق الإقدام عليها

-**التفكير التبادلي :** هو قدرة الفرد على تبرير الأفكار واختبار مدى صلاحية استراتيجيات حلول الآخرين ، وتقبل التغذية الراجعة من صديق ناقد والعمل ضمن مجموعات والتواصل مع الآخرين والحساسية تجاه احتياجاتهم.

- **إيجاد الدعابة :** هو القدرة على إدراك الأوضاع من موقع مناسب وأصيل ومثير للاهتمام واستحسان دعابات الآخرين والسرور والمتعة والضحك من خلال التعلم من حالات عدم التطابق والمفارقات والثغرات.

- **الاستعداد الدائم للتعلم المستمر :** هو قدرة الفرد على التعلم المستمر وامتلاك الثقة المقرونة بحب الاستطلاع ومواصلة البحث من اجل التحسين والنمو والتعلم والتعديل وتحسين الذات، والتقاط المشكلات والمواقف والتوترات والظروف معتبرين إنها فرص ثمينة للتعلم
. (Elias 1997 : 23 - 26)

ويشير كوستا إلى أن عادات العقل تتميز بثلاث مظاهر هي :

-**التحليل :** وتعنى قدرة الفرد على تسخير مهاراته في عملية التحليل ، والتقويم، والحكم ، بمعنى أن يصبح الفرد قادرا على إحداث عمليتي المقارنة والتباين .

ويتحلق ذلك بشكل نموذجي عندما تتحول تلك العمليات إلى سلوك اعتيادي لدى الفرد يؤديه بصورة طبيعية في كل المواقف التي يمر بها سواء في بيئته أو في البيئات الأخرى .

- **الابتكار :** ويعنى قدرة الفرد على تسخير مهاراته في عمليات الابتكار والاختراع والاكتشاف والتخيل وإقامة الافتراضات، وبناء الفروض ، وذلك عندما تواجه الفرد مشكلة ما .

النظرة التكاملية للمعرفة :

ان عادات العقل تؤكد على السلوكيات الفكرية العريضة ذات الصلة بين المواد الدراسية بعضها مع بعض ، كما تربط بينها وبين الحياة الواقعية اليومية فعلى سبيل نجد ان عادات التفكير بمرونة والقدرة على رؤية الاشياء من مناظر متنوعة ضرورية لتغيير الادلة والظواهر العلمية ، وهي ذات صلة لفهم الاعمال الادبية كما انها هامة جدا في صنع واتخاذ القرارات وهكذا لبقية عادات العقل ولكن هل عادات العقل قابلة للانتقال من مادة دراسية الى اخرى . فهل يمكن تحويل عادة التساؤل وطرح المشكلات في مادة العلوم الى مادة الادب والفنون او أي سياق اخر.

يرتكز مفهوم عادات العقل على ميل الشخص واستعداده لنقل السلوك الفكري من مادة دراسية الى مادة دراسية او سياق اخر ، وهي عادة عقلية بحد ذاتها ينبغي تعلمها ، كما ان قابلية الانتقال نفسها تعبر عن نظرة تحولية للذكاء تتجاوز القدرة العقلية الاساسية تشمل الصفات الشخصية والقيم والعواطف ، بما فيها الحساسية لتفسير العواطف والمثيرات الاخرى ، كأدوات معرفية . ومما يؤيد هذا الفهم ان عدد من الباحثين اخذوا ينظرون الى التفكير الفعال على انه مجموعة من الميول التفكيرية القابلة للتحويل من سياق الى اخر . وتتوافق عادات العقل مع نمط التوجهات والبرامج التربوية التي تشترك في فلسفة عامة تركز على تعليم وتعلم اوسع واكثر شمولا مدى الحياة ، وكذلك فقد ارتبطت عادات العقل بعدد من البرامج ومنها برامج ايعاد التعلم (Marzano,1992).

أولاً- منهج البحث:

من اجل تحقيق أهداف البحث فقد اعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي، في التعرف على الدافعية الذاتية الاكاديمية وعلاقتها بعادات العقل لدى طلبة الجامعة، ويهدف هذا المنهج في جمع البيانات والمعلومات عن متغيرات قليلة لعدد كبير من الأفراد، ويطبق هذا المنهج في الكثير من الدراسات من أجل وصف الوضع القائم للظاهرة بشكل تفصيلي ودقيق، ومقارنة الظاهرة "موضوع البحث" بمستويات ومعايير يتم اختيارها للتعرف الدقيق إلى خصائصها وسماتها.

ثانياً- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلبة كليات التربية والتربية الأساسية – الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2022-2023) للدراسات الصباحية، وبذلك بلغ مجتمع البحث من (12265) طالب وطالبة، بواقع (5781) طالباً، و(6484) طالبة، وبواقع(7095) للتخصص العلمي، و(5170) للتخصص الإنساني،

ثالثاً: عينة البحث الاساسية:

اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية طبقية نسبية ، وقد بلغت (300) طالب وطالبة، وباقع (139) طالباً و(161) طالبة، في كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية.

رابعاً-اداة البحث:

1-مقياس الدافعية الذاتية الاكاديمية:

أ-من خلال مراجعة الادبيات والدراسات السابقة لم تجد الباحثة مقياس ملائم لطبيعة عينة البحث، لذا ببناء قياس الدافعية الذاتية الأكاديمي ، يتكون من (40) موقف لكل موقف بديلين احدهما يمثل الدافعية الذاتية الاكاديمية والاخر لا يمثلها.

ب--**تعليمات المقياس:**

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يرشد المستجيب إلى كيفية الإجابة , لذا راعت الباحثة في إعداد التعليمات المقياس أن تكون واضحة ويسيرة ودقيقة وسهلة الفهم ومناسبة لمستوى المفحوصين, وقد تضمنت تعليمات المقياس كيفية الإجابة ، وطلب من المستجيبين الإجابة عنها بصدق وصراحة من اجل المصلحة العلمية، وتم الطلب من المستجيبين عدم ذكر أسمائهم للتغلب على عاملي الميل للاستحسان وعدم الحرج، وتم طمأنة المفحوصين ان المقياس معد لأغراض البحث العلمي.

ج-**الصدق الظاهري**: يعد الصدق من الاجراءات الاساسية لأي مقياس سواء اكان بناء المقياس او تبني المقياس، اذ يعد من الخصائص المهمة في بناء المقاييس والاختبارات، فهو يهدف الى الكشف والتعرف على المظهر العام للمقياس او الاختبار اي الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح الفقرات ومناسبتها لقياس السمة أو الظاهرة المراد قياسها والتعرف عليهـــــا (العاني،2006: 260).

ولغرض التحقق من فقرات المقياس تقيس ما يفترض ات تقيسه ، تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي، للأخذ بآرائهم بشأن صلاحية مواقف مقياس، وملائمتها لطبيعة عينة البحث, وبعد تحليل آراء السادة المحكمين باستخدام مربع كأي لمعرفة دلالة الفروق بين آراء الخبراء عند مستوى دلالة(0.05) اظهرت النتائج ان جميع فقرات المقياس صالحة للقياس.

د-التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الدافعية الذاتية الأكاديمية على عينة عشوائية بسيطة، بلغ عددها (50) طالب وطالبة، اختيروا من كلية التربية الاساسية ، بهدف التعرف على وضوح موقف الاختبار ومعرفة مدى وضوح مواقف المقياس وكذلك معرفة الزمن الذي استغرقه أفراد العينة في الاجابة بمدى مقداره (30) دقيقة .

هـ-التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الدافعية الذاتية الاكاديمية:

يهدف التحليل الإحصائي للفقرات إلى التحقق من دقة الخصائص السايكومترية للاختبار نفسه, لان خصائص الاختبار تعتمد إلى حد كبير على خصائص فقراته، ولان التحليل المنطقي من خلال اراء المحكمين، قد لا يكشف أحياناً عن صدق او صلاحية الفقرات بشكل دقيق في حين ان التحليل الإحصائي للدرجات يكشف مدى دقة الفقرات في قياس ما وضعت من أجل قياسه، إذ يشير ايبل Ebel الى ان الهدف من تحليل الفقرات هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Ebel,1972:392). فضلاً عن ذلك فان هذا الأجراء ضروري للتمييز بين الأفراد إذ لا بد من استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم، ويشير جيزل الى ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة او تعديلها وتجريبها من جديد. (Ghisell, 1984 :434) وللتعرف على الخصائص الاحصائية لفقرات المقياس، تم تطبق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (300) طالبا وطالبة، وهي نفس عينة البحث الاساسية. وبعد تصحيح إستجابات الطلبة على المقياس، تم ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة ترتيبا تنازليا من أعلى درجة الى أدنى درجة للمقياس، وتم إختيار نسبة (27%) من الدرجات العليا ونسبة (27%) من الدرجات الدنيا لتمثلا المجموعتين المتطرفتين، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات في المجموعتين (162) استمارة ، وكانت العدد في كل مجموعة (81) إستمارة ، وان نسبة 27% عليا ودنيا تمثل أفضل نسبة يمكن اعتمادها, فعند هذه النسبة يتحقق أقصى ما يمكن من التطرف واكبر ما يمكن في الحجم .وهذان الشرطان مهمان في تمييز الفقرات. (الزوبعي وآخرون, 1981: 74) . ثم أجريت على المجموعتين التحليلات الإحصائية الاتية:

1-القوة التمييزية:

لغرض اجراء تمييز فقرات المقياس تم اجراء الخطوات الاتية:

1-تصحيح استمارات المقياس لعينة التحليل الاحصائي.

2-ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها افراد العينة ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى أدني درجة في المقياس.

3-اختيار (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات، و(27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (81) استمارة وقد تراوحت درجات المجموعة العليا بين (48-35) ودرجات المجموعة الدنيا ادنى (27-18) .

4-تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس بأسلوب المجموعتين المتطرفتين في الاستجابة من خلال استعمال الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين ، وعُدتَّ القيمة التأئية المحسوبة مؤشراً من خلال موازنتها بالقيمة التائية الجدولية (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (160)، وتبين أن جميع القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية .

ب-علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تعد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي) فهي تشير الى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية الكمية لأن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل (Allen and Yenk;1979;124). كما ان استخدام طريقة الاتساق الداخلي تساعد الباحث في تحديد موقع كل فقرة من فقرات المقياس، وبالتالي ينبغي الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس عالية، وحذف الفقرة عندما يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية ضعيف (الزوبعي: 1981: 43). ولأجل استخراج علاقة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس تم استخدام معامل ارتباط بايسيريل النقطي حيث ظهرت ان جميع فقرات المقياس دالة إحصائية.

ثبات درجات المقياس :

يشير مفهوم الثبات إلى مدى الاتساق في تقدير الدرجة الحقيقية التي يقيسها المقياس،
وقد استعملت الباحثة طريقتين لحساب ثبات مقياس الدافعية هما:

1-طريقة الفاكرونباخ Alpha Cronbach للاتساق الداخلي:

تعتمد هذه الطريقة على الاتساق في اداء الفرد من فقرة الى اخرى، وتستند الى الانحراف المعياري للمقياس والانحرافات المعيارية للفقرات المفردة، وإن طريقة (ألفا كرونباخ) تعطي الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات المقياس، فإذا كانت قيمة ألفا مرتفعة، فهذا يدل بالفعل على ثبات الاختبار (النبهان، 284:2004), لذلك استعملت الباحثة معادلة (ألفا كرونباخ) على عينة التحليل الاحصائي والتي تبلغ (300) طالب وطالبة، وقد أظهرت النتائج ان قيمة معامل ثبات الفا كرونباخ للاتساق الداخلي (0.683).

2- طريقة التجزئة النصفية : (Half Split) :

تقوم فكرة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية التناسق الداخلي عِبر تقسيم فقرات المقياس بعد الاجابة عنها على قسمين (زوجي وفردي) تمثل فيه ارقام الفقرات الفردية القسم الاول ، في حين تمثل ارقام الفقرات الزوجية قسمه الثاني ، ثم يتم حساب معامل الارتباط بين درجات القسمين والذي يمثل معامـل الثبات (النبهان ،2004: 280) وقد أعتمدت الباحثة ذلك في استخراج ثبات مقياس الدافعية الذاتية الاكاديمية على عينة الثبات والتي تبلغ (300) طالب وطالبة، بعد أن قسمت فقرات المقياس الى قسمين (ارقام الفقرات الفردية، وارقام الفقرات الزوجية)، ثم تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) ، وبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.539)، وهو يمثل نصف الارتباط، وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان – براون : Spearman-Brown formula بلغ (0.701) وهو معامل ثبات جيد.

وصف مقياس الدافعية الذاتية الاكاديمية بصيغته النهائية:

تكون مقياس الدافعية الذاتية الاكاديمية بصيغته النهائية من (40) فقرة، وعند التصحيح تأخذ الدرجة (1) للبديل الذي يقيس الدافعية، والدرجة (0) للبديل الذي لا يقيس الدافعية، وبذلك فإن اعلى درجة للمقياس (40) درجة، واقل درجة للمقياس (0)، والمتوسط الفرضي للمقياس (20) درجة.

2-**مقياس عادات العقل:**

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمقاييس التي استخدمت فيها مقياس (عادات العقل)، لم تجد الباحثة مقياس مناسب لطبيعة العينة، لذا قامت ببناء مقياس عادات العقل وفقا للخطوات الاتية:

أ-وصف مقياس عادات العقل:

يتألف مقياس (عادات العقل) من (30) موقفاً سلوكياً، ويتوزع في ثلاثة مجالات وهـــــــــي:

المجال الأول: عادات القدرة على تنظيم الذات: وتشمل العادات الآتية :
الوعي بالتفكير ، التخطيط الفعال ، تقوّيم الأفعال ، الحساسية تجاه التغذية الراجعة , الوعي بالمصادر الضرورية واستخدامها) ويتألف المقياس من (10) مواقف سلوكية من هذه العادات.
المجال الثاني: عادات القدرة على التفكير الناقد: وتشمل العادات الآتية:
(السعي للدقة ، كبح الاندفاعية , تفتح العقل, السعي للوضوح , الحساسية لمشاعر الآخرين ومستوى معرفتهم , اتخاذ موقفاً حين يقتضي الأمر ذلك) , ويتألف المقياس من(12) موقف سلوكي من هذه العادات.
المجال الثالث: عادات القدرة على التفكير الإبداعي: وتشمل على العادات الآتية : (تكوين معايير خاصة بالطالب للتقويم مع الثقة فيها والمحافظة عليها, الأندماج بكثافة في المهام حين لا تلوح مؤشرات الحلول أو الإجابات في الأفق ، التوصل إلى طرائق جديدة لرؤية الموقف خارج الحدود المتعارف عليها في المعيار, تجاوز حدود المعرفة والقدرات والتحدي والتوسع) , ويتألف المقياس من (8) مواقف سلوكية من هذه العادات.

ب-صدق مقياس عادات العقل:

تم عرض (مقياس عادات العقل) على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس التربوي, لبيان الرأي في صلاح الفقرات والعادات التي تنتمي لها, وبدائل الفقرات , أو حذف أو إضافة فقرات أخرى أو أي تعديل مقترح , بما يجعل المقياس ملائماً لعينة البحث , , وباعتماد قيمة (مربع كآي Chi-Square) المحسوبة معياراً لقبول الفقرة من عدمه لمقياس عادات العقل المنتجة, وتم أجراء تعديلات بسيطة من حيث صياغة الفقرات, وبعد تحليل ملاحظات المحكمين باعتماد مربع كآي (Chi-square) وسيلةً إحصائية تبيّن أن قيمة مربع كآي المحسوبة لجميع الفقرات أكبر من القيمة الجدولية, (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) , بدرجة حرية (1) وبذلك تم الإبقاء على جميع فقرات المقياس .

ج-التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

طبق مقياس عادات العقل على عينة التحليل الاحصائي والتي تبلغ (300) طالب وطالبة.

القوة التمييزية لفقرات المقياس:

تعرف القوة التمييزية للفقرات بانها مدى قدرة الفقرة على التمييز بين المستجيبين الذي يظهر لديهم اداء مقبول والمستجيبين الذين يظهر لديهم اداء ضعيف وهذا بدوره يؤدي الى ان يكون المقياس مميزاً في حالة كان اداء المستجيبين عالي ومترابط اما في حالة كان الاداء سلبي غير مترابط فان المقياس يكون ضعيفاً وبالتالي يضعف مستوى الصدق والثبات (ميخائيل، 2016: 327). ومن اجل حساب القوة التمييزية للفقرات اتبعت الباحثة الخطوات التالية :-

1. رتبت الدرجات الكلية لكل استبيان ترتيبا تصاعديا .
2. اختيار (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات، و(27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات.
3. استخدم الاختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين وذلك لغرض اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس وبذلك اعتبرت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل موقف وذلك عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية (1.960) وبذلك أظهرت النتائج ان جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (160).

صدق بناء :

تم استخراج صدق البناء لمقياس عادات العقل عن طريق حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس عادات العقل :

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس عادات العقل (الاتساق الداخلي) :

تم اعتماد معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لإفراد العينة على (مقياس عادات العقل) بحسب المجالات الفرعية له , وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (0.098) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (298), وهو مؤشر على صدق فقرات القياس لـ (عادات العقل) , وان المقياس صادق لقياس الظاهرة .

ثبات مقياس:

أ-طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (الاتساق الخارجي): تم تطبيق (مقياس عادات العقل) على عينة عشوائية بسيطة مؤلفة من (60) طالباً وطالبة , وبواقع (30) طالباً و(30) طالبة، الجدول . ثم أعيد إجراء التطبيق على الطلبة أنفسهم , بعد مضي أسبوعين على التطبيق الأول، إذ يفضل أن يكون الفاصل الزمني بين التطبيقين مناسب , واعتمد معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) بين درجات أفراد عينة الثبات في التطبيقين الأول والثاني ، وكانت قيم معاملات الثبات ذات مؤشرات جيدة على استقرار إجابات الطلبة على المقياس عبر الزمن.

جدول (1)

معاملات الثبات لمقياس عادات العقل المنتجة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار

المقياس	قيمة معامل الثبات		
عادات العقل المنتجة	تنظيم الذات	التفكير الناقد	التفكير الإبداعي
	0.794	0.863	0.839
المقياس ككل	0.848		

ب-معادلة (الفا – كرونباخ) للاتساق الداخلي:

تم اعتماد معادلة (ألفا – كرونباخ) , للحصول على معامل ثبات مقياس (عادات العقل) , وقامت الباحثة بتحليل عينة التحليل الإحصائي البالغة (300) طالب وطالبة ,وكانت قيمة معامل الثبات ذات مؤشر جيد يدل على اتساق فقرات وثبات المقياس، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

معاملات الثبات لمقياس عادات العقل المنتجة بطريقة (ألفا – كرونباخ)

المقياس	**قيمة معامل الثبات**		
عادات العقل المنتجة	تنظيم الذات	التفكير الناقد	التفكير الإبداعي
	0.741	0.775	0.790
المقياس ككل	0.784		

مقياس عادات العقل بصيغته النهائية:

بلغ عدد فقرات مقياس عادات العقل (30) فقرة، وقد صيغت بدائل الإجابة عن فقرات مقياس عادات العقل : (أقوم بهذا السلوك دائماً، أقوم بهذا السلوك أحياناً، لا أقوم بهذا السلوك أبداً) , ويأخذ الأوزان (3 , 2 , 1) , على التوالي في حالة الصوغ الايجابي, وفي حالة الصوغ السلبي يأخذ الأوزان (1 , 2 , 3) , وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (90) درجة وأقل درجة للمقياس (30) درجة بمتوسط فرضي للمقياس (60) درجة.

خامساً: الوسائل الاحصائية:

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة سواء في اجراء البحث أو استخراج نتائجه من خلال استخدام البرنامج الاحصائي SPPS+22 وهي:

1-الاختبار التائي لعينة واحدة:

للتعرف على مستوى الدافعية الذاتية الاكاديمية وعادات العقل لدى الطلبة .

3-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:

لمعرفة القوة التمييزية بين المجموعتين العليا والدنيا، ومعرفة الفروق بين الجنسين في الدافعية الذاتية الاكاديمية وعادات العقل.

4-معادلة الفا-كرونباخ:

لاستخراج ثبات مقياس الدافعية الذاتية الاكاديمية وعادات العقل.

5-معامل ارتباط بيرسون:

لاستخراج صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الدافعية الذاتية الاكاديمية وعادات العقل، وايجاد العلاقة بين المتغيرين.

الفصل الرابع: نتائج البحث

يهدف البحث الحالي

1- التعرف على مستوى الدافعية الذاتية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة:

لغرض التحقق من الهدف الاول، تمت معالجة البيانات الإحصائية لدرجات أفراد العينة والبالغ عددهم(300) طالباً وطالبة، قد بلغ المتوسط الحسابي (25.122)، وبانحراف معياري قدره (2.341) درجة، في حين بلغ المتوسط الفرضي(20)، وبمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي، باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة كانت القيمة التائية المحسوبة (84.341)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.960)، عند مستوى دلالة (0.05)،وبدرجة حرية (298)، والجدول(3) يوضح ذلك.

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس جودة الحياة الاكاديمية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للمقياس	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
الدافعية الذاتية الاكاديمية	25.122	2.341	20	84.592	1,960	0,05	دالة

ويمكن تفسير ذلك بإن الاجواء الدراسية وجودة الحياة الدراسية مما يتوافر في الكلية من ابنية دراسة ورحلات لجلوس الطلبة ومكيفات هواء بموصفات جيدة ومرافق صحية وساحات وحدائق ومرافق اخرى تجعل الطالب يشعر بالرضا عن الحياة الجامعية، وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة (سليمان، 2008).

2-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية الذاتية الاكاديمية حسب متغير النوع (الذكور-الاناث).

لغرض التحقق من الهدف الثاني، تمت معالجة البيانات الإحصائية لدرجات أفراد العينة ، قد بلغ المتوسط الحسابي للذكور (23.643) ، وبانحراف معياري (1.534)، والمتوسط الحسابي للاناث (25.012)، بانحراف معياري (1.530) و باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت القيمة التائية المحسوبة (0.536)، وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (1.960)، عند مستوى دلالة (0.05)،وبدرجة حرية (298)، والجدول(4) يوضح ذلك.

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس جودة الحياة الاكاديمية للفروق حسب الجنس

متغير الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المسحوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
الذكور	23.643	1.534	0.536	1.960	0.05	غير دالة
الاناث	25.012	1.530				

يظهر من خلال الجدول (4) الى عدم وجود فرقاً ذات دلالة احصائية في مقياس جودة الحياة الاكاديمية لدى عينة البحث حسب الجنس ، وتفسر هذه النتيجة بان افراد عينة البحث سواء اكانوا من الذكور أم من الاناث متفقون في آرائهم درجة رضاهم عن حياتهم الاكاديمية، وترى الباحثة أن الطلبة الجامعيين يتعايشون مع نفس الظروف الفيزيقية داخل حرم الجامعة، اضافة إلى الاعباء الاكاديمية وبالتالي فإن مدى رضاهم عن الحياة الاكاديمية متقارباً جداً، وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي بينت عدم وجود فروق في الدافعية الاكاديمية كدراسة (آدم، 2014)، ودراسة (شقوره، 2012)، وتختلف مع دراسة (نعيسة، 2012) التي بينت عدم وجود فروق في الدافعية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس .

3- التعرف على مستوى عادات العقل لدى طلبة الجامعة:

لغرض التحقق من الهدف الثالث، تمت معالجة البيانات الإحصائية لدرجات أفراد العينة والبالغ عددهم(300) طالباً وطالبة، قد بلغ المتوسط الحسابي (66.908)، وبانحراف معياري قدره (8.601) درجة، في حين بلغ المتوسط الفرضي(60)، وبمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي، باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة كانت القيمة التائية المحسوبة (12.699)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.960)، عند مستوى دلالة (0.05)،وبدرجة حرية (298)، والجدول(5) يوضح ذلك.

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي (T- test) لعينة واحدة لمقياس عادات العقل

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للمقياس	القيمة التائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية		
عادات العقل المنتجة	66,908	8,601	60	12,699	1,960	0,05	دالة

يظهر من خلال الجدول (5) الى وجود فرقاً ذات دلالة احصائية في مقياس عادات العقل لدى عينة البحث ولصالح عينة البحث، حيث كان الوسط الحسابي لعينة البحث اكبر من المتوسط الفرضي للمقياس، وبذلك فإن طلبة الجامعة لديهم عادات العقل.

4-التعرف على دلالة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في عادات العقل حسب متغير الجنس (الذكور –الاناث).

لغرض التحقق من الهدف الرابع، تمت معالجة البيانات الإحصائية لدرجات أفراد العينة ، قد بلغ المتوسط الحسابي للذكور (23.012) ، وبانحراف معياري (3.570)، والمتوسط الحسابي للاناث (24.232)، بانحراف معياري (4.483) و باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت القيمة التائية المحسوبة (0.375)، وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (1.960)، عند مستوى دلالة (0.05)،وبدرجة حرية (298)، والجدول(6) يوضح ذلك.

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين لدرجات مقياس عادات العقل

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
			المحسوبة	الجدولية		
الذكور	23,012	3.570	0.375	1.960	0,05	غير دالة
الاناث	24.232	4.483				

يظهر من خلال الجدول (6) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في عادات العقل حسب متغير الجنس.

5-التعرف على قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين الدافعية الذاتية الاكاديمية وعادات العقل.

لغرض التحقق من الهدف الخامس والذي يتعلق بإيجاد العلاقة بين (الدافعية الذاتية الاكاديمية وعادات العقل)، تمت معالجة البيانات الإحصائية لعينة البحث والتي تبلغ (300) طالبا وطالبة، وللكشف عن العلاقة الارتباطية تم استعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد تبين ان طبيعة العلاقة طردية، وكانت ذو دلالة احصائية حيث ان قيمة معامل الارتباط المحسوبة (0.260) اكبر من القيمة الجدولية (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (560)، وان طبيعة العلاقة قوية حيث

ان بلغ معامل التحديد (0.313).

الاستنتاجات:

1. ان طلبة الجامعة لديهم الشعور بالدافعية الذاتية الاكاديمية .
2. لا يوجد فرق بين الذكور والاناث فيما يشعرون فيه بالدافعية الاكاديمية بانها تمتع بجودة الحياة الاكاديمية.
3. ان طلبة الجامعة لديهم عادات عقل منتجة.
4. لا يوجد فرق بين الذكور والاناث في عادات العقل.

التوصيات:

1. الاهتمام بتحسين بالدافعية الاكاديمية الجامعية وعناصرها لدى طلاب الجامعة من خلال تتشجع الطلاب على المشاركة في المهام والأنشطة التعليمية التي يمارسونها مما يزيد من مستويات الطموح لديهم في حياتهم.
2. العمل على تفعيل مركز الإرشاد النفسي والتربوي بالجامعة، والذي يعنى بحالات عدم التوافق والرضا العام عن الحياة الجامعية لدى بعض الطلاب من ذوي المستويات التعليمية المختلفة .

المقترحات:

1. اجراء دراسة حول الدافعية الاكاديمية وعلاقتها بدافعية التعلم ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة بغداد في اختصاصات علمية وانسانية.
2. اجراء دراسة تتناول عادات العقل وعلاقتها ببعض متغيرات أخرى لدى طلبة الجامعة مثلا التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الاخرين.

المصادر

- أحمد، شعبان (2013). فعالية استخدام نموذج أبعاد التفكير في تنمية بعض المهارات العقلية المكونة لعادات العقل المنتج والدافعية للإنجاز لدى طلبة كلية التربية بأسيوط، **المجلة العلمية**، (3) 29، 637. -584
- حليوه، رحاب (2015). أثر برنامج مقترح قائم على عادات العقل في تنمية القوة الرياضية وعملياتها لدى الطلبة المعلمين (قسم التربية- تعليم أساسي) في جامعة القدس المفتوحة بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة، غزة.
- زيتون، حسن (2010 .(**تنمية مهارات التفكير: رؤية إشراقية في تطوير الذات**، الدار الأصولية للتربية، الرياض.
- الشمري، مشعل (2013). عادات العقل وعلاقتها بالتفكير الإبداعي في ضوء النوع والتخصص لدى الطلبة فائقي ومتوسطي التحصيل الدراسي بدولة الكويت، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.
- صادق، منير (2011). التفاعل بين التعلم المبني على الاستقصاء ومستوى الذكاء في التحصيل وبعض عادات العقل والاتجاه نحو العلوم لطلبة الصف السابع الأساسي، **مجلة التربية العلمية**، (7) 2، 351. -185
- علام، حسن ((2008. دراسة لبعض المتغيرات المحددة لمستوى الكفاءة الأكاديمية في ضوء نظرية عادات العقل، ***مجلة كلية التربية بأسوان***، 22)) 6، 567. -523

- عمران، محمد (2014). عادات العقل وعلاقتها باستراتيجية حل المشكلات " دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين والعاديين" بجامعة الازهر- غزة، **رسالة ماجسنير**، جامعة الازهر، غزة.
- عبدالرحيم، طارق (2018). عادات العقل ـ الدافعية العقلية، التخصص الدراسي والجنس كمتغيرات تنبؤية لكفاءة التعلم الإيجابية لدى طلبة جامعة سوهاج، كلية التربية، **المجلة التربوية**، 52))، 448 – 559.
- قطامي، يوسف وثابت، فدوى (2009). عادات العقل لطفل الروضة النظرية والتطبيق، ط1، دار دي بونو، عمان.
- مازن، حسام ((2011. عادات العقل واستراتيجيات تفعيلها، ***المجلة التربوية بكلية التربية بسوهاج***، (29) 2، 354. 331)
- محيسن، مها وزيتون، عايش (2018). مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث الدولية لعادات العقل في ضوء مشروع 2061وعلاقته بمتغيرات المستوى التعليمي والجنس والتحصيل الدراسي، دراسات العلوم التربوية، 41 (5)، 2005- 2020.
- نوفل، محمد (2008 .(**تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل**، دار المسيرة، عمان.
- وهيبي، امتنان (2019). أثر استخدام نموذج الحل الابداعي للمشكلات في تحسين عادات العقل والقدرة على حل المسألة الرياضية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، **رسالة دكتوراه**، جامعة اليرموك، كلية التربية، اربد، الأردن.

References

-Burgess, J. (2012). The impact of teaching thinking skills as habits of mind to young children with challenging behaviours, **Emotional of Behavioural Difficulties**, 17. 47- 63.

-Costa, A. & Kallick, B. (2009). **Habits of mind across the curriculum: Practical and creative strategies for teachers**, ASCD.

-Costa, A. & Kallick, B. (2007). **The School as a home for the mind: Creating mindful curriculum, instruction, and dialogue**. Corwin Press.

-Costa, A. & Kallick, B. (2003). **Assessing the habits of mind**. Assessing and reporting on habits of mind, 29- 53.

-Gail, V. (2006). Teacher Reasearch as a Habit of Mind, ***Master Thesis***, Gorge Mason of University.

-Guald, C. (2005). Habits of mind, scholarship and decisionmaking in science and religion, ***Science Education***, 14, 291- 308.

Goodell, H. (2004). Habits of mind, ***Current strategy***, 61, 101- 103.-

-Grotzer, T. (2011). Learning the Habits of Mind that Enable Mathematical and Scientific Behavior, Issues of Instructional Techniqe in: Math and

Science Learning, **Paper presented at the National Science Teachers Association**, Boston, MA.
-Kien, L. (2013). **General and Mathematical Habits of Mind: AN Overview**, Joint Mathematics Meeting San Diego
-Leikin, R. (2007). **Habits of mind associated with advanced mathematical thinking and solution spaces of mathematical tasks**. Pp. 2330- 2339.
-Marzano, J.; Pickering, D.; Arredondo, E.; Blackburn, j. Brandt, S. & Moffett, A. (1992). **Dimensions of learning**. Association for Supervision and curruclum Development Alexandria, VA.

Dr.hanan Gamma Abdullah

Abstract:
The goal of the research to determine the identification of the correlation between the academic self -motivation of students of basic education at Al - Mustansiriya University, in addition to determining the differences in the level of academic self -motivation and the customs of the mind according to sex variables, as well as determining the strength and type of relationship between the two variables. To achieve this, the study was conducted on a sample of (300) male and female students, and with (139) students and (161) students, and the researcher adopted the scale of the academic self - motivation, which , which consists of (40) positions for each of the two alternatives, one of which represents the motivation Academic subjectivity and the other does not represent it, and it was extracted for the virtual honesty scale through the opinions of the arbitrators about the formulation of the vertebrae of the scale, in addition to that the statistical and mechanical characteristics were extracted to the discrimination of the vertebrae and the sincerity of construction and stability in two ways, namely Alpha-Cronbach, and the method of half-shine.
As for the scale of the habits of the mind, the researcher built the scale of the habits of the mind, which consists of (30) behavioral positions, and is distributed in three areas, which (the customs of the ability to plan the self consists of 10 behavioral positions), (the customs of power.